Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيهم طوائف سوريا المتعددة من يهود ومسلمين ومسيحيين.

اما اليهود فقد ازدادت هجرتهم بعد مجيء محمد علي باشا واقبال مصر على التوسع العمراني، وقد كونوا هم واليهود القادمون من اوربا جالية قوية ذات وضع مالي ممتاز. وكان اغلب نشاطهم في الصيرفة والتجارة. وقد حد من اندماجهم في المجتمع المصري الفاصل الديني والانعزال التقليدي لليهود. والسوريون المسلمون كانوا من أكثر العناصر السورية قابلية للاندماج في المجتمع المصري بحكم الرابطة الدينية واتفاق المشاعر. وقد عملوا في التجارة والمهن العصرية كالطب والمحاماة.

والنصارى من السوريين، وقد تمثل فيهم طوائفهم المتعددة كالموارنة والارثوذكس والروم الكاثوليك، كانوا اكثر عددا من طائفتي اليهود والمسلمين وأكبر خطرا، وقد عملوا في كل المجالات وبالأخص في مجالات التجارة والمال ودنيا الفكر والمهن العصرية الممتازة كالطب والصيدلة والمحاماة والهندسة. وقد تميزوا عن اليهود والمسلمين بما لهم من رصيد حضاري، اذ كان مسيحيو سوريا أسبق من غيرهم في الاتصال باوربا والأخذ بأساليبها. وكان أغلب الوافدين منهم الى مصر من المثقفين في حين كان أغلب الوافدين من اليهود والمسلمين غير مثقفين ويعملون للكسب المادي. وقد احتل عدد كبير من المسيحيين مناصب في دواوين الدولة كمترجمين وكتبة واداريين. وكان الخديويون يفضلونهم على المصريين لمعرفتهم باللغات الاجنبية وكفاءتهم الادارية وولائهم الشديد، فبات المثقفون المصريون على غبن شديد فوق غبنهم القديم من جراء احتلال الاتراك والجراكسة ومن اليهم للمناصب العسكرية والادارية العليا. ولما جاء الانجليز ازدادوا تميزا نظرا لقربهم إليهم حضاريا ودينيا ونفسيا. ومع ذلك فان العائد المادي من وظائف الدولة كان ضعيفا، وقد نصح نعوم في جملة نصائحه لبني جلدته في تاريخ سيناء بألا يعملوا في سلك الوظائف الحكومية وان يكرسوا جهودهم حيث ينتظر العائد الوفير كالتجارة والصيرفة.